

دعوى

القرار رقم: (2020-IZD-219) |

الصادر في الدعوى رقم: (2019-198-Z) |

لجنة الفصل

الدائرة الأولى للفصل في مخالفات ومنازعات ضريبية الدخل في مدينة الدمام

المفاتيح:

دعوى - غياب المدعي - شطب - مدة نظامية - عدم تقدم المدعي بطلب السير في الدعوى بعد الشطب خلال المدة النظامية، وعدم صلاحية الدعوى للحكم فيها يوجب الحكم باعتبار الدعوى كأن لم تكن.

الملخص:

مطالبة المدعي بإلغاء قرار الهيئة العامة للزكاة والدخل بشأن الربط الضريبي للأعوام من ١٤١٥هـ إلى ١٤٢١هـ وبشأن فروقات الربط الزكوي للأعوام من ٢٠٠١م إلى ٢٠٠٥م - دلت النصوص النظامية على أن غياب المدعي في أي جلسة تبلغ بها في الموعد المحدد لنظرها دون عذر تقبله الدائرة ولم تكن الدعوى مهياًة للفصل فيها يترتب عليه شطب الدعوى، عدم تقدم المدعي خلال المدة النظامية بطلب السير في الدعوى بعد شطبها أو عدم حضوره أي جلسة بعد إعادة السير فيها فتعد الدعوى كأن لم تكن - ثبت للدائرة غياب المدعي دون عذر مقبول وعدم صلاحية الدعوى للفصل فيها وعدم تقدم المدعي بطلب السير في الدعوى خلال المدة النظامية. مؤدى ذلك: شطب الدعوى واعتبارها كأن لم تكن.

المستند:

- المادة (١/٢٠)، (٢/٢٠) من قواعد عمل لجان الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية الصادرة بالأمر الملكي رقم: (٢٦٠٤٠) بتاريخ ٢١/٠٤/١٤٤١هـ.

الوقائع:

الحمد لله، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وبعد:

إنه في يوم الأحد بتاريخ ١٨/١١/١٤٤٢هـ الموافق ٠٦/٠٩/٢٠٢٠م، اجتمعت الدائرة الأولى للفصل في مخالفات ومنازعات ضريبة الدخل في مدينة الدمام...؛ وذلك للنظر في الدعوى المشار إليها أعلاه، وحيث استوفت الدعوى المتطلبات النظامية المقررة، فقد أودعت لدى الأمانة العامة للجان الضريبية برقم (Z-2019-198) الموافق ٠٤/٠٩/٢٠١٩م.

تتلخص وقائع هذه الدعوى في أن المدعي تقدم بصحيفة دعوى، تضمنت اعتراضه على الربط الضريبي للأعوام من ١٤١٥هـ إلى ١٤٢١هـ الصادر عن الهيئة العامة للزكاة والدخل بشأن إلغاء الفروقات الناتجة عن ربط زكوي للأعوام ١٤١٥هـ - ١٤٢١هـ، إلغاء الفروقات الناتجة عن فروقات ربط زكوي للأعوام ٢٠٠١م - ٢٠٠٥م وتطلب إلغاء قرار المدعي عليها.

وبعرض لائحة الدعوى على المدعى عليها أجابت بأن تاريخ الربط صادر في ١٠/٠٤/١٤٢٧هـ، وتاريخ الاعتراض عليه وارد في ١٤/١٠/١٤١٧هـ؛ لذا تدفع الهيئة بعدم قبول الدعوى من الناحية الشكلية بسبب أنه قد سبق أن صدر الحكم في القضية رقم (٣٠٥٨/٣/ق) لعام ١٤٣٥هـ.

وفي يوم الأحد بتاريخ ١٨/١١/١٤٤٢هـ الموافق ٠٦/٠٩/٢٠٢٠م، انعقدت الجلسة طبقاً لإجراءات التقاضي المرئي عن بُعد، وبالنداء على الأطراف تبين عدم حضور المدعية أو من يمثلها رغم تبليغها بموعد هذه الجلسة وطريقة انعقادها، ولم يرد منها أي عذر مانع من حضورها، وحضور ممثل المدعى عليها... سجل مدني رقم (...). بتفويضه من محافظ الهيئة العامة للزكاة والدخل برقم (...). عليه، قررت الدائرة قفل باب المرافعة.

الأسباب:

بعد الاطلاع على نظام الزكاة الصادر بالأمر الملكي رقم (١٧/٢٨/٥٧٧) بتاريخ ١٤/٠٣/١٣٧٦هـ وتعديلاته، وعلى اللائحة التنفيذية لجباية الزكاة الصادرة بالقرار الوزاري رقم (٢٠٨٢) بتاريخ ٠١/٠٦/١٤٣٨هـ، وعلى نظام ضريبة الدخل الصادر بالمرسوم الملكي ذي الرقم (م/١) بتاريخ ١٥/١٠/١٤٢٥هـ وتعديلاته، وعلى لائحته التنفيذية الصادرة بالقرار الوزاري رقم (١٥٣٥) بتاريخ ١١/٠٦/١٤٢٥هـ، وعلى البند (ثالثاً) من الأمر الملكي رقم (٢٦٠٤٠) بتاريخ ٢١/٠٤/١٤٤١هـ، بشأن قواعد عمل لجان الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية.

وحيث لم تحضر المدعية أو من يمثلها نظاماً في جلسة نظر النزاع المنعقدة في يوم

الأحد بتاريخ ١٨/١٠/١٤٤٢هـ، الموافق ٢٠١٩/٠٩/٠٤م، وحيث تنص الفقرة (١) من المادة (العشرين) من قواعد عمل لجان الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية على أنه "إذا لم يحضر المدعي في أي جلسة ثبت تبليغه بها في الموعد المحدد لنظرها ولم يتقدم بعذر تقبله الدائرة، وجب عليها الفصل في الدعوى إن كانت مهياًة للفصل فيها"، وتنص الفقرة (٢) من المادة (العشرين) على أنه "إذا لم تكن الدعوى مهياًة للفصل فيها تشطب الدائرة الدعوى، فإذا انقضت مدة (ثلاثين) يومًا من تاريخ الشطب ولم يطلب المدعي السير فيها بعد شطبها أو لم يحضر بعد إعادة السير فيها في أي جلسة أخرى، تُعد الدعوى كأن لم تكن...". وحيث إن تقدير صلاحية الدعوى للفصل فيها متروك لسطة الدائرة بناءً على المستندات والردود المرفقة في ملف الدعوى؛ وحيث تخلف عن حضور جلسة نظر النزاع المنعقدة المدعية أو من يمثلها نظامًا، ولم تبعث بعذر لتخلفها عن الحضور، رغم صحة تبليغها بالموعد من خلال البوابة الإلكترونية للأمانة العامة للجان الضريبية، ولم تتقدم بطلب السير في الدعوى؛ مما تنتهي معه الدائرة إلى اعتبار الدعوى كأن لم تكن.

القرار:

ولهذه الأسباب، وبعد الدراسة والمداولة، قررت الدائرة بالإجماع ما يلي:
شطب الدعوى واعتبار الدعوى كأن لم تكن.
وصلى الله وسلّم على نبيينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.